

خطبة الجمعة لفضية الدكتور صلاح الصاوي - حول الحركة الصلاة وآداب الجمعة

صلاح الصاوي

ان الحمد لله نحمده سبحانه ونستعينه ونستغفبه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل الله فلا هادي له ولن تجد له وليا مرشدا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - [00:00:00](#)

ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة ان وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقلوا قولا سديدا - [00:00:40](#)

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها - [00:01:10](#)

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه باقة في مقامنا هذا تتعلق بالصلاة. استقرأتها من خلال معايشتي - [00:01:30](#)

ابي في هذا المسجد اردت التنبيه عليها في هذا اليوم. القضية الاولى فيما يتعلق بالحركة في الصلاة ان الخشوع رح الصلاة. ان العبد اذا وقف قائما يصلي فان الله جل وعلا يقول لملائكته - [00:01:50](#)

قطه ارفعوا الحجب فترفع الحجب بينه وبين الله عز وجل. فاذا التفت يمنة او يسرة فان الله يقول لملائكته ارفعوا الحجب. ينبغي لمن وقف قائما يصلي ان يجمع قلبه وان يجمع همه - [00:02:10](#)

وان يجمع كل شغله واهتمامه بالصلاة التي انتصب قائما بين يدي ربه به من اجلها. الحركة في الصلاة الاصل فيها انها مكروهة. العبث بالحية الساعة والعبث بالشماع ومس الانف ومس الهاتف واخراجه من الجيب لكي - [00:02:30](#)

تأكد من ذا الذي اتصل علي؟ يعني كل هذا لا ينبغي لاحد يدرك انه واقف بين يدي ربه يصلي له الاصل في الحركة في الصلاة انها مكروهة لكنها تعتربها الاحكام الخمسة كما قال اهل العلم - [00:03:00](#)

يعني ان من الحركات ما يكون واجبا وان كان حركة لكنه واجبا. يعني كما لو وقفت تصلي ثم اخبرك احد الناس انك تصلي لغير القبلة. عند بيد لابد ان تتجه الى القبلة. هذه الحركة من اجل صحة صلاتك. فهي حركة واجبة - [00:03:20](#)

وحركتهم مقبولة. او اذا اخبرك احد الناس ان في شيء من ثوبك او بدنك نجاسة. وانت قادر على ان تزيل يعني لو كنت قائما تصلي في الشارع في مكان عام وفي وفي نعلك نجاسة. يعني كنت قد نسيته قبل ان تدخل الى - [00:03:40](#)

ثم تذكرتها اثناء صلاتك فانك تخلع نعلك في هذه الحالة والاصل في هذا ان جبريل جاء الى النبي صلى وهو قائم يصلي. فاخبره ان في ل عنه نجاسة فقام النبي صلى الله عليه وسلم بخلع نعله - [00:04:00](#)

ثم استمر في صلاته صلوات ربي وسلامه عليه. لان ازالة النجاسة عن محمول المصلي وعن بدنه واجب مع الذكر معنى هذا الحركة تكون واجبا اذا كانت تتوقف عليها صحة الصلاة. الحركة تكون مستحبة - [00:04:20](#)

دون الوجوب اذا كانت اذا تعينت سبيلا لاداء مستحب من مستحبات الصلاة. اذا تحركت ليستوي اوف اذا تقدمت خطوة الى الامام لكي تسد فرجة. الصف الذي امامك يعني قد خلت فيه فرجاتك تسأل - [00:04:40](#)

شخص فعندما تتقدم خطوة الى الامام لكي تسد هذا الفراغ هذه حركة مستحبة لان يعني كما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. فايضا

ما لا يتم المستحب الا به فهو مستحب. هذه الحركة مستحبة. الحركة - 00:05:00

محرمة الحركة الكثيرة لغير ضرورة ولغير حاجة لانها مبطله للصلاة. الحركة الكثيرة مبطله قلة للصلاة عندما لا تكون لحاجة. طب لماذا كانت محرمه؟ لان ابطال الفعل الواجب من جنس اتخاذ آيات الله هزوا. وهذا لا يحل لاحد يؤمن بالله واليوم الآخر. ومن - 00:05:20

طور الحركة المستحبة التي ذكرنا انها تكون لتحقيق مستحب في الصلاة. يعني من الادلة عليها النبي صلى الله عليه وسلم عندما وقف ابن عباس على يساره يصلي. فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم اخذ به وضع يده على رأسه - 00:05:50

ثم اداره من خلفه فاقامه عن يمينه. هذه حركة لتحقيق مستحب في الصلاة السنة ان يصف فالشخص اذا كان فردا ان يصف عن يمين امامه وليس عن يساره. الحركة المباحة - 00:06:10

الحركة اليسيرة او الكثيرة لضرورة. ومن ادلتها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى وهو يحمل امامة بنت ابنته زينب. فكان اذا قام حملها واذا سجد وضعها يتكرر ذلك في كل ركعة - 00:06:30

هذه حركة يسيرة لحاجة لا تؤثر على صحة صلاتك ولا تقدر في الخشوع القهر. القائم فيها ترك الكثير لضرورة واهل العلم ضربوا لها مثال في صلاة الخوف ان خفتهم فرجالا او ركبانا. اثناء الحرب الناس - 00:06:50

قد يصلون وهم ماشيون فمن صلى وهو ماشي لا شك ان في صلاته حركات كثيرات وهذه لا تبطل صلاته والحمد لله فيما وراء ذلك الاصل ان الحركة في الصلاة مكروهة فاحرص على ان تجمع قلبك وان تجمع همتك وان وان - 00:07:10

شعب قلبك وبجوارحك اذا قمت اذا انتصبت قائما تصلي لله عز وجل. ومن حدد كتب ثلاث وقال ان ثلاث حركات تبطل الصلاة هذا التحديد ليس عليه دليل شرعي. ليس فيه حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:30

انما هو من كلام بعض اهل العلم. يعني لان كل مطلق في الشرع يرجع في تحديده الى العرف. ما هو ضابط الحركة الكسيرة المبطله للصلاة الضابط عرفي. معنى انه اذا نظر اليك احد من الناس من الخارج لا يظن انك تصلي - 00:07:50

من كسرة حركاتك وتتابعها اذا وصلت الحركة الى هذا الحد فانها تكون مبطله للصلاة حركة لضرورة لا لا بأس بها. يعني لو طرق عليك الباب احد وانت في بيتك. اذا كان الباب قريبا من القبلة. وفي - 00:08:10

جهاد القبلة تحركت خطوة لتفتح الباب لا حرج. النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوما كان الباب عليه مغلقا فجاءت امنا عائشة الباب عليه فتحرك الى الامام ففتح لها الباب ثم رجع القهقرة. يعني لم يستدر انما ظل - 00:08:30

مستقبلا للقبلة وعندما رجع رجع القهقرة الى الخلف وعنون البخاري في صحيحه بابا لمن رجع القهقرة في يعني لمن تقدم في صلاته خطوة ثم رجع القهقرة الى الخلف. يعني فمن خلال مجموعي هذا كله سوف يتبين لنا - 00:08:50

احكام الحركة في الصلاة الاصل ان الحركة في الصلاة مكروهة. الاصل ان الطمأنينة في الصلاة واجبة. تعلمون لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل للمسيء في صلاته ارجع فصل فانك لم تصلي. وكر ذلك - 00:09:10

ثلاث مرات فقال في الثالثة او بعد الثالثة قال والذي بعثك بالحق لا احسن غير هذا فعلمني والذي بعثك بالحق لا احسن غير هذا فعلمني فعلمني فعلمه النبي صلى الله عليه وسلم ان يستقبل القبلة او ان يعتدل قائم - 00:09:30

من وان يكبر وان يقرأ ما تيسر من القرآن ثم يركع حتى يطمئن راکعا ثم يرفع حتى يعتدل ويطمئن قائما ثم يسجد حتى يطمئن ثم يرفع حتى يستوي ويطمئن جالسا ثم يسجد ويطمئن ساجدا ثم يرفع - 00:09:49

حتى يعتدل ويستوي ويطمئن قائما وان يجعل ذلك في صلاته كلها. ان الرجل ليقف في وما يكون له منها الا عشرها الا تسعها الا ثمنها الا سبعها الا ثلثها حتى اتى - 00:10:09

ده العدد كله. احرصوا على صلاتكم بارك الله فيكم. اذا دخلت الى صلاتك اغلق الجواد. اذا نسيت ان تغلق اذا ترن وانت في صلاتك فيعني بحركة ناسية اغلقها. لا يلزم ان ان تخرجه وان تنظر فيه وان تعرف من المتصل - 00:10:29

تأكد وبعدين هذا الكلام غير جائز. ان صلاتك اهم من اتصالاتك. فارجو ان تحرص على صلاتك وان تعلم انها اهم اعمالك واول ما ينظر فيه ويوضع في موازينك يوم القيامة بارك الله فيك. النقطة - 00:10:49

ان تصلي الى سترة. يعني لاحتزتها كثيرا بعد صلاة الفجر هنا وبعض احبابنا من الموفقين جزاهم الله خيرا يعني يظل في المسجد بعد الفجر حتى تطلع الشمس كي يصلي صلاة الضحى كلام جميل جدا ويكتب له ان شاء الله اجر حجة وعمرة - [00:11:09](#)

تنام. لكنه من الملاحظ ان كثيرا من الناس لا يصلون الى سترة. والصلاة الى سترة من السنن المؤكدة في الفرض والنفل والسفر والحضر. ينبغي للمصلي ان يصلي الى سترة. وان يدنو منها. المسافة بينه وبين سترة كم - [00:11:29](#)

يعني قالوا ثلاثة اذرع او ستة اذرع. النبي عليه الصلاة والسلام عندما صلى الى الكعبة صلى الى صلي الى الجدار الغربي من كعبة كان بينه وبينها ثلاثة اذرع. الذراع ان هو وحدة قياس تبدأ من المرفق من هنا الى اخر - [00:11:49](#)

اصبع الوسطى. حوالي تمتاشر بوصة حوالي اثنين واربعين الى ستة واربعين سنتي تختلف بخلاف طبعها طول يعني باختلاف طول باختلاف طول الذراع. لان الناس في هذا متفاوتون. متوسطها نص متر تقريبا يعني. فالشخص يكون بينه وبين السترة ثلاثة - [00:12:09](#)

حوالي متر ونصف او اقل قليلا الى ستة اذرع. اما ارتفاعها قائمة حوالي ثلثي ذراع او ذراع. شخص يصلي الى الحائط. يصلي الى كرسي. يصلي الى عمود. ليس عندنا في المسجد اعمدة - [00:12:29](#)

ان كان في المسجد بعض السواري يصلي الى الى سارية او يضع كرسي او النبي عليه الصلاة والسلام كان يصطحب معه عنزته وفي رأسها حربا فاذا وقف يصلي في الصحراء يعني كان يركزها امامه ثم يصلي اليها. اذا ما فيش خالص - [00:12:49](#)

تستطيع ان تخط خطا وان تصلي اليه وقال حافظ ابن حجر قال في حديث الخط ان اسناده لا بأس به. المقصود ان احافز على السترة ما استطعت وان تدنو منها ما استطعت وان تمنع من يمر بين يديك فان جاء من يمر فامنعه - [00:13:09](#)

فان ابي فقاتله فانه شيطان كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. طبعاً المقاتلة في جو العلم الشرعي فيه موجود والبلاغ مستفيض والحجة مقامة على الناس في مثل هذه المجتمعات تحتاج الى الرفق لان الاصل الجهالة والاصل ان الناس - [00:13:29](#)

بحاجة الى من يعلمهم لا الى من يجزئهم بعد ان يستفيض البلاغ وان تقام الحجة يأتي الزجل ويأتي التخليص. المسألة الثالثة التي ارجو ان اختتم بها الحديث يوم الجمعة. انا قبل اسبوعين صليت في ولاية قريبة. والله كان - [00:13:49](#)

يعني الصفو الخلفي رردشة ونسة مجابرة ولحن في مجلس ولا في جمعة. وحاولت من فوق انا اقول يا احبتي النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لآخيه يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغى. ولا حياة لمن تنادي - [00:14:09](#)

وظلت المجابرة والمؤانسة والحديث الى ان فرغنا والى ان نزلنا. وسمعت الرجل ينظر الي شذرا. سبحان الله! ولكن لا تحبون ناصحين القصد احبابي انه اذا دخلت الى المسجد يوم الجمعة ووقف الامام يخطب انصت - [00:14:29](#)

لا تأمر بمعروف ولا تنهى عن منكر. لا ترد السلام على من سلم عليك. لا تشمت من عطس اذا دخلت لا تلقي السلام على الناس. يعني لان الاشتغال بسماع الموعظة اولى من لقاء السلام - [00:14:49](#)

اولى من وجهه واولى من تشميت العاطس. وعلماء اللجنة الدائمة في بلاد الحرمين يحرمون يمنعون ان تلقي السلام اذا دخلت يوم الجمعة ويمنعون ان ترد السلام ويمنعون ان تشمت عاطفا. الشيخ الالباني رحمه الله يقول اني اذا كان الامر بالمعروف - [00:15:09](#)

والنهي عن المنكر ممنوع فاولى من هو دونه. لان كلمة انصت اذا رأيت من يتكلم يوم الجمعة فقلت انصت. هذا ليس من لغو انت تأمره بالمعروف وتنهيه عن المنكر. لكن النبي سماه لغوا. من قال ليقية يوم الجمعة انصت فقد لغى - [00:15:29](#)

طاء يعني وما كان هذا الا ترجيحاً للمصلحة الكبرى مصلحة الانصت على المصلحة التي دونها وهي مصلحة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ومن لطائف ما يروى في هذا ان ابا الدرداء يعني كان في المسجد يصلي يوم الجمعة. والنبي قائم - [00:15:49](#)

يخطو فتلى على الناس اية نعم فالتفت الى الى ابي بن كعب وقال متى انزلت هذه الآية فسكت. وبرضو مرة ثانية متى انزلت هذه الآية؟ سكت. فلما فرغ من الصلاة قال ما لك من جمعتك الا ما - [00:16:11](#)

لغوت قال له بعد ان فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من صلاته. يعني فقال ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبرته بما قاله لابي فقال صدق ابي. اذا كان امامك يخطب فلا تتكلم. انصت له - [00:16:31](#)

ولا ولا ولا تتحدث الحديث والامام يخطب من اللغو. لا تشتغل باي شيء الا ان تستمع الى الخطبة. يستثنى من هذا ان يحدث الخطيب بعض المأمومين لحاجة او ان يكون الحديث معه - [00:16:51](#)

النبي صلى الله عليه وسلم رأى وقف يخطب. فدخل احد الناس فجلس قبل ان يصلي ركعتين. فامر ان يقوم وان يصلي ركعتين قبل ان يجلس. اذا حاجة للحديث بين الخطيب والمخطوبين فلا فلا حرج في ذلك. لكن الاصل ان تجمع قلبك وعقلك - [00:17:11](#)

وهمتك على الاستماع الى الموعظة والا تلهو. ما ينفعش يوم الجمعة قاعد وتحط ايدك على الشماغ وايدك على تليفون وتعبس بالحيلة وبانفك وتدعك عينك كل هذا الكلام ليس من السنة ان ليس من الخشوع الواجب - [00:17:31](#)

والمشروع يوم الجمعة ان تجلس خاشعا ساكنا مطمئنا بقلبك وبجوارحك الجائزة الكبيرة ان الجمعة الى الجمعة كفارة لما بينهما. تخرج يوم الجمعة وقد كفرت ذنوبك ومحيط خطيئاتك فلماذا تحرم نفسك هذا الاجر العظيم وهذا الخير الجزيل. اقول قولي هذا - [00:17:51](#)

استغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه فيا فوز المستغفرين الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيدنا محمد الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. ان شاء الله ان شاء الله تفسحوا في المجلس يا اخوان الله يجزاكم الخير. تقارب الله يجزاكم الخير - [00:18:21](#)

افسحوا لآخوانكم ان شاء الله حتى يدخلوا المسجد ان شاء الله. بليز كم ان شاء الله؟ اه شيخ خطبة والبيئة مسجد الخشوع الله عز وجل الله ربي اه اسلام اه - [00:18:51](#)

باتسام قبله. قبله اه صلى الله عليه وسلم جبريل نجاسة اه اه المستوطن صلى الله عليه وسلم ابن عباس ابن عباس هي عليه الصلاة والسلام اه يعني اه قرآن اه - [00:20:12](#)

في بركان اه اذا شيخ الصين آآ صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم اسم آآ اه اه عائشة. اه في عائشة قبله ذات الصلاة المنبر ده حديث ده مسيء صلى الله عليه وسلم - [00:22:26](#)

وراه كديرو عليه الصلاة والسلام قرآن انزين الله عز وجل اما بصمت الله اكبر الله عز وجل الله ضد الله الله عز وجل سويها مسجد كيف بتوقفوا اه السترة - [00:24:24](#)

السترة. السترة كانت اه انه آآ اه شيطان الشيخ اه اه ناس اجوا ذا شيخ ذا جمعة من ذا خطبة مسجد خطبة رانا ده خطبة. ده اه اه الالباني سيد - [00:26:24](#)

خطيب الصين الله خطبة الشيخ من الله ده ان شاء الله اكسفهم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:29:04](#)

اشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم - [00:30:14](#)

اننا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب طيب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ابدًا ما ابقيتنا واجعله الوارث منا. واجعل ثأرنا على من ظلم - [00:30:34](#)

وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا من النار مصيرنا واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم ابرم لامة نبيك امر رشدك - [00:30:54](#)

يعز فيه اهل طاعتك ويتاب فيه على اهل معصيتك. ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر. اللهم انصر اعطين من المسلمين في المشارق والمغارب. اللهم عليك باعدائك واعدائهم فانهم لا يعجزونك. اللهم ارنا فيهم - [00:31:14](#)

يبقى قدرتك انك نعم المولى ونعم النصير. اللهم اغفر لجميع موتى المسلمين. امين. الذين شهدوا لك بالوحدة لا نيتي ولنبيك بالرسالة وماتوا على ذلك. اللهم اغفر لهم وارحمهم وعافهم واعف عنهم. اللهم نقهم من الذنوب - [00:31:34](#)

خطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم اغسلهم بالماء والثلج والبرد. اللهم لا تفتنا بعدهم ولا تحرمنا اجرهم.

اللهم اصلح لنا في ذرياتنا انا تبنا اليك وانا من المسلمين. اللهم اصلح لنا في - 00:31:54

ذرياتنا انا تبنا اليك وانا من المسلمين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم واصحاب الحقوق علينا ابدلهم كن دارا خيرا من دارهم واهلا

خيرا من اهلهم برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اشف مرضى المسلمين عامة ومرضانا في هذا المسجد - 00:32:14

اللهم امسح عليهم بيمينك الشافي. اللهم اجمع لهم ولذويهم بين الاجر والعافية. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات

الاحياء منهم والاموات انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات امين امين والله يقول - 00:32:34

الحق وهو يهدي السبيل واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. قوموا الى صلاتكم يرحمكم الله اه - 00:32:54